

كمال الدين وتمام النعمة

[424] 42. (باب) * (ماروى في ميلاد القائم صاحب الزمان حجة الله ابن الحسن بن) * *
(على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على) * * (ابن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم) * 1 - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله (1) قال: حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن - حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن - علي بن أبي طالب عليهم السلام، قالت: بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال: يا عمه اجعلي إفطارك [هذه] الليلة عندنا فإنها ليلة النصف من شعبان فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجه في أرضه، قالت: فقلت له: ومن أمه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لك، قالت: فجئت، فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي: يا سيدني [وسيدة أهلي] كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيدتي وسيدة أهلي، قالت: فأنكرت قلبي وقالت: ما هذا يا عمه؟ قالت: فقلت لها: يا بنية إن الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت: فخلجت واستحييت، فلما أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي فرقدت، فلما أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلاة ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة، ثم اضطجعت ثم انتبهت فرعة وهي راقدة، ثم قامت فصلت ونامت

(1) كذا في النسخ المصححة ولم أجده، وفي بعض

النسخ " الحسين بن عبيد الله " وهو السعدى يرمى بالغلو وقال النجاشي: له كتب صحيحة الحديث. وأما موسى بن محمد فمهمل ولم أجده إلا في عمدة الطالب في عقب القاسم حمزة بن موسى عليه السلام. (*)